



دقي على وتر الحياة

ليرقص الموتُ الزؤامُ

دقي عليه ليعصفَ

الغضبُ المفخّحُ

في الشوارعِ والأزقةِ والخيامِ

دقي عليه بشدّةٍ

أو تستمرّ مواجعُ الفقراء

في الزمنِ الحرامِ

ولتستمرى استمرى

- لا تكلي يا أناي -

بكلِّ عنفٍ
في الحياة ليسقط
الكذبُ المدجَّجُ
والنفاقُ
وكلُّ حراسِ الظلامِ

ولتستمري.. استمري
يا حبيبةٌ
في الحياةِ
ليسقطَ الجبناءُ في تلك القصورِ
وكلُّ عُهرٍ قد نما
من نصفِ قرنٍ في
دهاليزِ النظمِ

دقى على وتر الحياةِ
بشدةٍ
ولتنقذى شمَّ الأنوفِ
من البغایا والرزايا
والزكامِ

ولتستمري
في الحياةِ عزيزةً
لتحرري الأملَ المقدسَ
يا شامَ

المصادر: